

في بداية كل محاضرة سنقرأ نصيحة حتى تكتمل النصاب باكتمال المحاضرات

في طريقك نحو التميز ننصحك بالعشر التاليات

(المحاضرة الأولى) النصيحة الأولى

جدد حياتك ونوع أساليب معيشتك وغير من
الروتين الذي تعيشه

جغرافية السياحة
المستوى السادس

المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

مفهوم السياحة : يقصد بالسياحة في اللغة التنقل من بلد لآخر طلباً للتنزه أو الاستطلاع أو الكشف . واستناداً إلى ذلك تعد السياحة ظاهرة قديمة ارتبطت بوجود الإنسان وتحركاته منذ فجر التاريخ سعياً وراء البحث عن أوطان جديدة في بيئات جغرافية أفضل تتوافر فيها سبل الحياة ، أو لكشف المجهول ، أو لتبادل المعارف والتجارب مع الجماعات البشرية الأخرى ، أو لإقامة علاقات تجارية وسياسية مع الآخرين..

وكان الإنسان في تحركاته المختلفة مدركاً -بدرجات متفاوتة - لملامح البيئة الطبيعية وتباينها مكانياً وزمانياً ، فمن حيث المكان كان يتجنب عند تحديد مسارة مناطق الصعوبة الجغرافية كالغابات الكثيفة والنطاقات المستنقعية، والأقاليم الجبلية والهضبية الوعرة ، ومن حيث الزمان كان يتجه إلى النطاقات الأنسب مناخياً كأن يتحرك صوب الأقاليم الأدفء خلال شهور الشتاء أو الأقاليم الأكثر اعتدالاً خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة .

ويمكن القول أن تحركات الإنسان وسياحته خلال المراحل الأولى للحضارة البشرية ارتبطت بأهداف تراوحت بين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، ويمكن تلخيصها في تحقيق المصلحة أو المنفعة المادية بالدرجة الأولى .

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

ومع تقدم الإنسان الحضاري وتزايد أعداده وتعدد احتياجاته سعى -إلى جانب المنفعة المادية- إلى تحقيق الكسب المعنوي متمثلاً في المتعة الذهنية والراحة النفسية والتحصيل الثقافي ، مما حول السياحة كظاهرة بشرية من حيث الأسلوب والهدف والنتيجة من مرحلة البدائية (حيث الأهداف المادية) إلى المرحلة الحديثة (حيث الأهداف المعنوية) وهذا جعلها تقترب من مفهومها الحديث.

تطور ظاهرة السياحة : يتبين من العرض السابق أن تطور مفهوم السياحة كظاهرة ارتبط بتقدم الإنسان وازدهار حضارته. ولتأكيد هذ المعنى لا بد من تتبع تطور حضارة الإنسان وتحركاته من خلال أربع مراحل تاريخية هي :

- مرحلة الحضارات القديمة
- مرحلة العصور الوسطى
- المرحلة الحديثة
- المرحلة المعاصرة

المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

أولاً : مرحلة الحضارات القديمة : تتميز هذه المرحلة الحضارية عن العصور السابقة لها بعدة خصائص أميزها معرفة **الطرق** مما أسهم في سهولة السفر والترحال للأغراض المختلفة ..

وعرف المصريون الكثير عن جغرافية بلادهم ، ومن المصادر التي تؤكد ذلك نذكر منها :

- **بردية الرمسيوم :** التي عرضت العديد من الحقائق التاريخية والدينية والجغرافية حيث احتوت على حقائق تتعلق بنحو ٢٩ مدينة مصرية وحوالي ١٧ حصناً عسكرياً تتمركز في جنوب وادي النيل.

- **مجموعة أمنموبي :** اشتملت على العديد من الحقائق الجغرافية وخاصة المتعلقة منها بالظواهر الطبيعية على أرض مصر مثل نهر النيل وفيضاناته ، والسحب وسقوط الأمطار والرياح والعواصف ، إلى جانب المدن الواقعة على طول امتداد مجرى النيل ، وصحراء الغرب بما تحويه من واحات ، وحدود شمال شرقي مصر المؤدية إلى فلسطين . كما ضمت العديد من الظواهر الفلكية (الشمس والقمر والنجوم) ، واحتوت على أسماء نحو ١٠٦ مدينة مصرية رتبت حسب مواقعها الجغرافية من جنوب الوادي حتى شمال دلتا مصر . إضافة إلى توافر طرق النقل المختلفة الآمنة وحب المصريين القدماء للسفر .

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

كما أنهم أمنوا الطرق التي تخترق الصحاري وتربط بلادهم ببعض الأقاليم المجاورة من غارات البدو ؛ يمكننا استنتاج نشاط حركة السفر والترحال بين أقاليم مصر المختلفة لتشكل بذلك أول أشكال الترويج والسياحة في المجتمعات البشرية المتحضرة ، وقد ساعد على ذلك بالإضافة إلى العوامل السابقة الحقائق الرئيسية التالية :

- تعدد الأعياد والاحتفالات الدينية في مصر الفرعونية ، شهدت البلاد خلالها تحرك السكان صوب مراكز عمرانية على مجرى نهر النيل مباشرة منها : عيد اليوم الجديد (عيد النيروز) ، عيد الحصاد ، عيد المشاعل ، عيد السكر ، عيد الربيع (شم النسيم) ، عيد المعبودة إيزيس وغيرها
- كثرة المراكز الثقافية والتي تأتي أونو (هليوبوليس حالياً) في مقدمتها . وقد ضمت هذه المراكز العديد من المخطوطات التي حفظت على الجلود والبردى وألواح من الأخشاب والفخار والأحجار، وشكلت هذه المراكز الثقافية مزارات هامة لطبقة المثقفين ورجال الدين من مختلف مدن وقرى مصر القديمة للاطلاع على ماتحويه وهو مايمكن أن نسميه أول صور السياحة الثقافية بمفهومها الحديث.
- وجود بعض الأقاليم الطبيعية الفطرية التي يتجه إليها الأمراء والعامّة على حد سواء بهدف الصيد والترويج مثل الهوامش الصحراوية والنطاقات المستنقعية.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- تعدد الآلهة والمزارات الدينية وخاصة المعابد والتي كانت تشكل قبلة لقطاعات عديدة من السكان تتجه إليها لتقديم القرابين والحصول على بركة الكهنة ورضاء الآلهة.
- ولم يقتصر نشاط السفر والترحال على التحرك داخل حدود مصر (سياحة داخلية) بل امتدت الرحلات -البرية والبحرية- لتتجاوز حدود مصر السياسية وتصل إلى الأقاليم الأجنبية المجاورة وخاصة في الشمال الشرقي (سوريا ولبنان وأراضي الرافدين) والجنوب (بلاد النوبة وبلاد يونت) وهو ما يمكن أن نطلق عليه سياحة خارجية.
- وشكلت مصر مزاراً وقبلة للوافدين -السياح- من الأقاليم الأجنبية لأحد الأسباب التالية:
 - التقرب إلى فرعون مصر وتقديم الهدايا.
 - تقديم القرابين لآلهة مصر.
 - التردد على المراكز الثقافية المصرية.
 - زيارة مصر لتلقي العلاج (سياحة علاجية) ، فقد زاعت شهرة الأطباء المصريين في كل أقاليم العالم القديم ، حتى أنه جاء في ملحمة الأوديسة أن المصريين سبقوا باقي الشعوب في مجال الطب.
 - زيارة مصر وتسويق المنتجات والسلع المختلفة في أسواقها الواسعة.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

ويمكن القول أن بلقيس ملكة سبأ تعد أحد أشهر سائحة (بمفهوم السائح الحديث) في التاريخ القديم ، فقد بهرتها سيرة وحكمة وقوة سليمان الحكيم ملك العبرانيين وما تناقلته الأخبار عما تتمتع به مملكته من ثراء ورفاهية وبذخ ، مما دفعها إلى القيام برحلة سياحية لزيارته في أورشليم.

ويعد الفينيقيون من أشهر الشعوب القديمة التي اتسمت بحب المخاطرة ، واهتمت بالترحال البحري بحثاً عن المعرفة والكسب المادي ، وهي تعد في جانب منها -المعرفة والمتعة- من أهداف السياحة بمفهومها الحديث ، فأهل فينيقيا من التجار الذين ركبوا البحار في كافة الاتجاهات.

ومن أميز الرحلات السياحية وبعضها كانت سياحة جماعية ماكان يحدث في بلاد الاغريق عندما كانت تفتد جماعات من اليونانيين القدماء بل ومن بعض سكان الأقاليم الأوربية المجاورة إلى منطقة جبل أوليمبيا لمشاهدة الألعاب الأولمبية مع كثرة التردد على المسارح من أجل المتعة والترويح عن النفس ، وهو ما شجع بعد ذلك على المطالبة باستغلال جزء من الأموال العامة لبناء نزل (فنادق) لزوار أثينا العاصمة ، وكان ذلك خلال القرن الرابع قبل الميلاد .

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

وتعددت رحلات الاغريق خارج وطنهم في جنوبي البلقان وجزر بحر إيجه إلى أقاليم العالم القديم (أوربا ، افريقيا ، اسيا) وعرفوا الكثير فيما يتعلق بملامح البيئات الجغرافية والحقائق التاريخية لهذه الأقاليم ، ولعل من أميز الرحالة الاغريق وأكثرهم شهرة المؤرخ هيرودوت الذي سجل أسفاره في تسعة مؤلفات عكست اتساع دائرة المعرفة الجغرافية عند الإغريق والتي شجعت على تعدد الاسفار والرحلات لتشمل جزر البحر المتوسط والسواحل الشمالية لافريقيا حتى موقع مدينة طنجة الحالية تقريبا. و بانتصار الإسكندر الأكبر على فارس امتدت إمبراطورية الإغريق حتى الهند ، وتعددت رحلات الإغريق وخاصة من قبل العسكريين إلى بعض نطاقات وسط آسيا وهي رحلات اتسمت بالجرأة والشجاعة لأنها كانت مناطق مجهولة للأوروبيين. ويشير عدد من المؤرخين أن الرومان هم أول شعوب الحضارات القديمة التي اهتمت بشغل أوقات الفراغ بالسفر والترحال من أجل المتعة وقضاء أوقات طيبة ، وقد صنفوا المسافرين خلال العصور الرومانية إلى أربع فئات رئيسية هي :

- رجال القوات المسلحة ، والمعروف أن من الأهداف الرئيسية لإنشاء الطرق في الدولة الرومانية تسهيل تحركات الجيوش لتأمين الحدود الخارجية للدولة من هجمات البرابرة.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- المسئولون الحكوميون ؛ إذ شكلت تحركات رجال الدولة والإدارة والبريد جانباً هاماً من إجمالي حجم الحركة على الطرق .
- التجار وأصحاب المهن المختلفة وخاصة العاملين في قطاع التعدين ؛ إذ اهتم الرومان باستغلال الموارد المعدنية في العديد من الأقاليم الخاضعة لسيطرتهم وخاصة شبه جزيرة إيبيريا.
- المسافرون بإرادتهم من اجل الاستمتاع والمعرفة سواء لزيارة الشواطئ أو الأماكن ذات الأهمية الدينية أو بعض الأقاليم التي تتوافر فيها آبار وعيون للمياه المعدنية ويمكن استغلالها في العلاج من بعض الأمراض ، أو لمشاهدة المباريات الرياضية وخاصة المصارعة أو المهرجانات السنوية التي اشتهرت بها بعض مدن إيطاليا.
- وتجاوزت رحلات الرومانيين وخاصة الموسرين منهم حدود إيطاليا لتشمل العديد من الأقاليم الأجنبية التي خضعت لسيطرة الرومان وخاصة مصر لزيارة آثارها وخاصة الإهرامات والمعابد والتماثيل الضخمة التي بهرت الرومان ، بالإضافة إلى بلاد اليونان وإيبيريا لزيارة آثارها المشهورة وخاصة المعابد والقصور القديمة.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- ويرجع نشاط رحلات الترويج والسياحة خلال هذه المرحلة الحضارية وتزايد حجمها وتعدد محاورها إلى الأسباب التالية :
- ضخامة شبكة الطرق البرية التي غطت أقاليم الإمبراطورية الرومانية والتي اشتملت على جنوبي أوربا ووسطها وغربها ، بالإضافة إلى شمالي أفريقيا وجنوب غربي آسيا، وكانت روما عاصمة الإمبراطورية ومن هنا جاءت عبارة كل الطرق تؤدي إلى روما.
 - التجهيز الجيد للطرق الرومانية مما شجع على التوسع في استخدامها في أغراض السفر والترحال حيث تميزت بالاتساع ، والامتداد ، والرصف .
 - توافر عاملي الأمن والسرعة ، وتعدد مراكز الاستراحة على امتداد الطرق.
 - انتعاش الأحوال الاقتصادية ، وارتفاع مستوى الدخل .
 - تعدد العطلات الرسمية التي اتفقت تواريخ العديد منها مع أيام الأسواق الدورية ومواسم الأعياد.
 - نشطت الرحلات الكشفية الرومانية البحرية والبرية خارج حدود الإمبراطورية حتى أنهم وصلوا إلى منابع نهر النيل ، وبعض أقاليم ماوراء الهند.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

ومع إنهيار إمبراطورية الرومان خلال القرن الخامس الميلادي إنهيار مماثل في حركة السفر والترحال كنتيجة لانتشار الفوضى وتدهور شبكة الطرق والأحوال الاقتصادية وغياب عامل الأمن.

ثانياً : مرحلة العصور الوسطى: استغرقت الفترة الممتدة بين حوالي القرن الخامس ونهاية القرن الخامس عشر الميلاديين ، واتسمت هذه المرحلة بنشاط وتعدد الرحلات التي قام بها كل من الأوربيين والعرب على النحو التالي :

١. نشاط الأوربيين
٢. نشاط العرب

أ- نشاط الأوربيين : اقتصر نشاط الرحلات والسياحة في أوروبا خلال أوائل هذه المرحلة على الرحلات ذات الطابع الديني ، إذ كثر السفر إلى معابد المسيحية ، في حين تجاوزت رحلات السفر في مرحلة تالية حدود القارة لتعدد الرحلات الدينية إلى الأماكن المقدسة في فلسطين.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

وبعد فترة من الركود الفكري ، والتدهور الاقتصادي والسياسي في أوروبا والتي امتدت بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين كانت الكنيسة ورجال الدين يشكلون خلالها المنبر الفكري الوحيد في القارة ؛ لذلك نشطت رحلات الكشف والاستطلاع التي قام بها بعض رجال الدين.

ونشطت الرحلات البحرية الأوربية خلال القرن الخامس عشر مع بدء حركة الكشف الجغرافية والتي كان من نتائجها اكتشاف الأمريكتين عام ١٤٩٢م ، ورأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٧م وهو الطريق الذي ربط بين أوروبا وآسيا بحرياً.

ب- نشاط العرب : تزايد نشاط الترحال واتسعت دائرة الرحلات العربية منذ القرن الثامن الميلادي بعد ظهور الإسلام وانتشاره وامتداد الدولة الإسلامية خلال القرن الثامن الميلادي بين شبه القارة الهندية في الشرق وشمال إفريقيا وجنوبي أوروبا حتى حدود فرنسا الحالية في الغرب . وقد تجاوزت الرحلات البحرية والقارية للعرب حدود الدولة الإسلامية حيث بلغت جنوبي الصين وبلاد شيلا (كوريا الحالية) وبلاد واق واق (جزر اليابان) في الشرق وغربي وشرقي إفريقيا في الغرب والجنوب ، بل أن الرحلات العربية بلغت سيبيريا التي أسماها العرب بلاد الظلمة.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

وكانت بغداد في عهد الخلافة العباسية ، وقرطبة في الأندلس من أهم المراكز الحضارية والثقافية في الدولة الإسلامية وأكثرها ثراء ، لذلك كانت قصورها وحدائقها من المزارات التي جذبت أعداداً كبيرة من الزوار سواء من داخل الدولة الإسلامية أو من خارجها ، كما أن الرواج الاقتصادي واستتباب الأمن والرغبة في المعرفة والاستطلاع كلها عوامل أسهمت في رواج السياحة ونشاط الرحلات وتعددتها داخل حدود الدولة.

وشكلت الرغبة في تعلم أسرار العلوم الحديثة والآداب والفنون العربية عامل جذب للزوار من خارج الدولة الإسلامية ، في حين كانت التجارة والرغبة في الكسب ، بالإضافة إلى الشجاعة وحب المغامرة والكشف والبحث عن الشهرة والمجد من دوافع اتساع دائرة الرحلات العربية لتتجاوز الدولة الإسلامية ؛ مما أثرى المعرفة الجغرافية لدى العرب والعالم ورسخ القواعد الأولية لمفهوم السياحة عن طريق الرحالة العرب الذين شكلت كتاباتهم الرائدة عن العديد من أقاليم العالم وما حوتها من معلومات دقيقة ومتنوعة وثائق سياحية لا يمكن التقليل من شأنها عند تأريخ بدايات علم السياحة وتتبع مراحل تطوره . ويرجع إسهام العرب الكبير في هذا المجال إلى العوامل التالية:

- تزايد معرفة العرب الفلكية وتعدد ابتكاراتهم الخاصة بأجهزة وطرق رصد النجوم ، وتحديد الاتجاهات الأصلية والأوقات لارتباطها بعبادات الإسلام المتعلقة بالصلاة.

المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- أسهم اتساع الدولة الإسلامية في الاهتمام بشبكة الطرق التي تربط بين أقاليم الدولة المختلفة ، مما تطلب ضرورة معرفة الملامح الجغرافية الطبيعية والبشرية والتي يتحدد على أساسها مسارات الطرق . لذا ظهرت المؤلفات التي تعالج موضوع المسالك والممالك لابن خرداذبة والبلخي والاصطخري وابن حوقل ، كتاب البلدان الكبير والصغير للكلبى ، كتاب البلدان لليعقوبي ، كتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي ، وكتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للإدريسي ... وكلها رسخت القواعد الأولية لمفهوم السياحة.
- سعى الكثير من الرحالة العرب إلى تتبع المواقع والأماكن التي جاء ذكرها في القرآن الكريم نذكر منها :
 - رحلة سلام الترجمان إلى التركستان خلال القرن التاسع الميلادي للبحث عن سد يأجوج ومأجوج.
 - رحلة عبادة بن الصامت إلى الأقاليم المجاورة للقسطنطينية للبحث عن مرقد أهل الكهف.
 - رحلة محمد الفلكي لجمع المعلومات المتاحة عن أهل الكهف.

المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

ثالثاً : المرحلة الحديثة : تمتد بين القرن السادس عشر ونهاية القرن التاسع عشر الميلاديين . وقد شهدت هذه المرحلة بدء حركة الكشوف الجغرافية خلال القرن الخامس عشر وتتابع الرحلات الأوربية التي أدت إلى اكتشاف كل من مضيق ماجلان البحري (١٥١٩-١٥٢٢م) ، وأستراليا (١٦٠٥م) ، ونيوزيلندا (١٧٦٩م) ، وبدأت الرحلات القارية داخل قارات العالم الجديد حيث غطت رحلات الأسبان معظم أقاليم أمريكا اللاتينية، والأطراف الجنوبية لأمريكا الأنجلو سكسونية ، وتركزت الرحلات الكشفية البرتغالية في نطاق البرازيل الحالية ، وبدأت الرحلات الفرنسية إلى عالم الأمريكتين . وشهدت هذه المرحلة تكثيف الرحلات الكشفية الأوربية صوب الأجزاء الداخلية من قارة افريقيا الخ

يتضح من العرض السابق أن حب المغامرة والاستطلاع مع الرغبة في الكشف والكسب وتزايد المعرفة وإضافة ممتلكات جديدة للوطن كانت لها دوافع للرحلات الأوربية خلال هذه المرحلة والتي أدت إلى تراكم الثروات في ممالك أوروبا وشيدت العديد من القصور والكنائس والمباني والحدائق الفاخرة ودور العلم والثقافة والمتاحف والتي شكلت في مجملها مزارات سياحية جذبت عدد كبير من الزوار من مختلف جهات القارة الأوربية ، وتصدرت أسبانيا وفرنسا وإيطاليا دول أوروبا الجاذبة للزوار من خارجها مما شجع أحد الفرنسيين ويدعى سان موريس إلى إصدار أول دليل سياحي عن العالم .

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- ويمكن حصر أهم السمات المتعلقة بالسفر والسياحة خلال هذه المرحلة الحضارية فيما يلي :
- **تبلور فكرة السياحة** بمفهومها الحديث وهو السفر من أجل المتعة والراحة أو لأسباب دينية أو صحية .
 - كان النشاط السياحي خلال معظم فترات هذه المرحلة الزمنية مركزاً في معظمه على طبقة الأغنياء من الأفراد ورجال الدين والحكوميين والإقطاعيين مما يدعو إلى إطلاق تعبير **سياحة الاغنياء** على النشاط السياحي في أوروبا خلال هذه الفترة وخاصة إن معظم الرحلات السياحية كانت تقطع مسافات طويلة لزيارة الأماكن المقدسة وأضرحة القديسين للحصول على البركة والغفران من رجال الكنيسة ، أو تتجه إلى العيون المعدنية للعلاج من بعض الأمراض.
 - تزايد حجم حركة السياحة بين الدول الأوروبية رغم تعدد الأنظمة السياسية لدولها وفرض بعض القيود على السفر عبر الحدود السياسية وشيوع استخدام **جوازات السفر**.
 - طول فترة العطلة السنوية وهي من العوامل التي أسهمت في نشاط الرحلات السياحية وطول فتراتها الزمنية.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- **إختراع آلة الإحتراق الداخلي** عام ١٨٨٥م ، وتطور صناعة السيارات ، **واستخدام الإطارات** الهوائية التي تسير عليها السيارة عام ١٨٨٨م.
- ظهور **الغنادق الضخمة** التي تتوفر فيها كل وسائل الراحة وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

رابعاً: المرحلة المعاصرة: تبدأ هذه المرحلة مع بداية القرن العشرين الذي تطورت خلاله السياحة بصورة لم تشهدها في أي فترة زمنية سابقة وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث استقرت الأوضاع السياسية ، وازدهرت الأحوال الاقتصادية ، وزاد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية للبشر في العديد من أقاليم العالم التي سنت فيها التشريعات والقوانين التي تعين الإنسان على العطاء والاستمرار في حياة اتسمت بالسرعة والتغيير المستمر ، وكثرة الأعمال والمسئوليات ، وتطبيق الأساليب الآليه في مختلف القطاعات ومنافستها للإنسان ، بالإضافة إلى تعدد مصادر الضغوط النفسية والعصبية التي يتعرض لها الإنسان ؛ مما أدى إلى إنتشار مايعرف بأمراض العصر (الأمراض المتصلة بالجهاز العصبي والقلب وإضطراب الدورة الدموية والخلايا السرطانية).

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- وشهدت المرحلة المعاصرة **ظواهر سياحية تفردت بها** لعل أهمها مايلي :
- نشاط الرحلات السياحية الجماعية الرخيصة ، وظهر مايعرف **بالسياحة الاجتماعية**؛ إذ نشطت الرحلات الجماعية التي تضم أصحاب الدخل المحدودة الذين يسعون إلى قضاء إجازاتهم أو جزءاً منها حسب امكاناتهم خارج أوطانهم . والجدير بالذكر تشكل هذه الطبقة (ذوي الدخل المحدود) الشريحة الأوسع والأكبر في المجتمعات عامة.
 - تطور وسائل النقل السريع وتنوعه وانخفاض تكلفته وخاصة النقل الجوي .
 - انتشار **المنتجات السياحية** بمختلف أنواعها والتي تستمد عوامل جذبها من مقومات طبيعية وبشرية : إقامة سباق للسيارات (مونت كارلو) ، معارض دورية للزهور (هولندا وفرنسا ، وإيطاليا) ، سباق للخيل والزوارق البحرية (فلوريدا ، وبريطانيا) ، بطولات للجولف أو سباق لصيد الأسماك والغطس كما في القرى السياحية بالبحر الأحمر في مصر وجزر البحر الكاريبي .
 - ظهور **المخيمات السياحية** المنخفضة التكاليف في أوروبا وأمريكا الشمالية خاصة والتي استهدفت الطلاب والعمال وصغار الموظفين وأصحاب الدخل المحدودة .

المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- ظهور **قرى الأجازات** أو ما يعرف في مصر **بالقرى السياحية** ، وهي منتجات تمتلكها أو تديرها أو تشارك في إدارتها وتشغيلها شركات سياحية عالمية تتولى تسويقها سياحياً على مستوى العالم كجزر هاواي وجزر البحر الكاريبي وبعض جزر أندونيسيا وخاصة جزيرة بالي .

وفيما يلي عرض لأحد المنتجات السياحية في جزيرة بالي
بأندونيسيا

المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Mela Bali in Indonesia



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Lobby area



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Villa



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Duplex Suite



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Services



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

YHI SPA



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Dining



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Sakura Japanese Restaurant



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Sorrento Mediterranean Restaurant



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Lotus Asian Garden Restaurant



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

Tapas Bar



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

٢٤ Hour El Patio Coffee Shop



المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

تمارين وواجبات منزلية

السؤال الأول : اختاري من المجموعة الأولى ما يناسبها من المجموعة الثانية مع كتابة موجزة عنها :

المجموعة الأولى

١- المرحلة المعاصرة

٢- المرحلة الحديثة

٣- مرحلة العصور الوسطى

٤- مرحلة الحضارات القديمة

المجموعة الثانية

ظهور المنتجات السياحية

اختراع آلة الاحتراق الداخلي

ظهور السياحة العلاجية

بدء مرحلة الكشوف الجغرافية



السؤال الثاني : مرت ظاهرة السياحة بمراحل تطويرية أربع تحدثي فيما يلي:

- أهم السمات المتعلقة بالسفر والسياحة خلال المرحلة الحديثة.
- شهدت المرحلة المعاصرة ظواهر سياحية تفردت بها تحدثي عنها.
- يعد الفينيقيون من أشهر الشعوب القديمة التي اتسمت بحب المخاطرة واهتمت بالترحال تحدثي عن ذلك.

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

- يشير عدد من المؤرخين إلى أن الرومان هم أول شعوب الحضارات القديمة التي اهتمت بشغل أوقات الفراغ بالسفر والترحال من أجل المتعة وقضاء أوقات طيبة تحدثني عن ذلك .
- يرجع نشاط رحلات الترويج والسياحة خلال المرحلة الحضارية القديمة إلى عدة عوامل ... تحدثني عنها.
- تحدثني عن الفراعنة في مرحلة الحضارات القديمة ودورهم في نشاط حركة السفر والترحال بين أقاليم مصر ، وتأسيسهم أول أشكال الترويج والسياحة في المجتمعات البشرية المتحضرة والعوامل التي ساعدتهم على ذلك.

السؤال الثالث : ضع علامة صح عند الإجابة الصحيحة :

١- ظهرت سياحة الأغنياء في مرحلة :

- أ- الحضارات القديمة
- ب- المرحلة المعاصرة
- ج- المرحلة الحديثة
- د- العصور الوسطى

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

٢- ظهرت السياحة الاجتماعية في مرحلة :

- أ- الحضارات القديمة
ب- المرحلة المعاصرة
ج- المرحلة الحديثة
د- العصور الوسطى

٣- تبلورت فكرة السياحة بمفهومها الحديث في مرحلة :

- أ- الحضارات القديمة
ب- المرحلة المعاصرة
ج- المرحلة الحديثة
د- العصور الوسطى

٤- يعد إختراع آلة الإحتراق الداخلي عام وتطور صناعة السيارات أهم عوامل تطور السياحة والترويج في العصر الحديث

- أ- ١٨٨٥ م
ب- ١٨٨٨ م
ج- ١٦٠٥ م
د- ١٧٦٩ م

٥- تعد حركة الكشوف الجغرافية واكتشاف قارة أستراليا عام من أهم ماميز المرحلة الحديثة

- أ- ١٨٨٥ م
ب- ١٨٨٨ م
ج- ١٦٠٥ م
د- ١٧٦٩ م

المحاضرة الأولى

ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

٦- ظهرت المنتجات والقرى السياحية في مرحلة :

- أ- الحضارات القديمة
- ب- المرحلة المعاصرة
- ج- المرحلة الحديثة
- د- العصور الوسطى

٧- يعد تطور الطرق والتجهيزات الجيدة التابعة لها في أهم عوامل ازدهار السفر والترحال في تلك المرحلة

- أ- الحضارات القديمة
- ب- المرحلة المعاصرة
- ج- المرحلة الحديثة
- د- العصور الوسطى

٨- يعد استخدام الإطارات الهوائية التي تسير عليها السيارة عام واختراع آلة الإحتراق الداخلي أهم عوامل تطور السياحة والترويج في العصر الحديث

- أ- ١٨٨٥ م
- ب- ١٨٨٨ م
- ج- ١٦٠٥ م
- د- ١٧٦٩ م

٩- تعد حركة الكشوف الجغرافية واكتشاف نيوزيلندا عام من أهم ماميز المرحلة الحديثة

- أ- ١٨٨٥ م
- ب- ١٨٨٨ م
- ج- ١٦٠٥ م
- د- ١٧٦٩ م

المحاضرة الأولى ظاهرة السياحة : التطور والأبعاد

السؤال الرابع : عرفي مايلي :

١. سياحة الأغنياء
٢. السياحة
٣. القرى السياحية
٤. المنتجعات السياحية
٥. السياحة الاجتماعية
٦. المخيمات السياحية

انتهت المحاضرة